السياسي الذي طرحه المؤتمر قائلا : « لقد نادى بتوزيع الارض على المزارعين . ولم يلحظ مهمة مقاومة الفاشية وخطر الحروب الفاشية » .

(٢) **المرحلة من ١٩٣٦ ــ ١٩٣٩** : صححت عام ١٩٣٦ الاخطاء المذكورة على ضوء خطر الفاشية واقامة الجبهة الشعبية في فرنسا . فشنت حملة من أجل الديمقراطية وتأسيس الجبهة الديمقراطية للهند الصينية . ويقول هو شي منه « كانت حركة الجبهة الديمقراطية قوية جدا ، ومنتشرة انتشارا واسعا . وراح الشعب يناضل علنا . فكانت هذه هي نقطة قوتنا . أما نقطة ضعفنا فكانت تتركز في أن الحزب لم يتسلم القيادة ، بصورة مباشرة . لذلك كانت كوادرنا في العديد من الاماكن ذات نظر قصير اذ جنحت للعمل ضمن الشرعية ، راضية بالنجاحات الجزئية . فأهملت تقوية منظمة الحزب السرية . كما ان الحزب لم يشرح وجهة نظره بوضوح حول مسألة **الاستقلال الوطني** . كما تعاون عدد كبير من الرفاق ، بصورة لا مبدئية ، مع التروتسكيين . وعندما سقطت الجبهة الشعبية في فرنسا، واندلعت نيران الحرب العالمية الثانية اضطهد الاستعماريون الجبهة الديمقراطية في بلادنا ايضا ، ووقع حزبنا في بحران من الاضطراب بعض الوقت » ... واستخلص من تلك المرحلة درسا يقول : « **ان كل ما يتجاوب ومطامح الشعب وآماله سوف يلقى الدعم من الجماهير التي ستناضل من كل قلوبها في سبيله . وهكذا تكون حركة جماهيرية حقيقية . كما علمتنا ايضا (يقصد تلك المرحلة) ان نتجنب مهما كلف الامر النظرة الضيقة والنظرة الذاتية اللاموضوعية** » .

(٣) **المرحلة من ١٩٣٩ ــ ١٩٤٥** : بعد اندلاع الحرب العالمية الثانية حددت سياسة الحزب : « تشكيل جبهة متحدة ضد الاستعماريين الفرنسيين ، والحرب الامبريالية ، والتحضير للثورة . وقررت سحب شعار (مصادرة أملاك الاقطاعيين وتوزيعها على المزارعين) . وذلك من أجل جر طبقة ملاك الاراضي للانضمام الى الجبهة الوطنية المتحدة » . ولكن مع استسلام فرنسا لالمانيا الفاشية ، زحفت الجيوش اليابانية في خريف ١٩٤٠ لاحتلال الهند الصينية ، وتواطأ معها عدد كبير من الاستعماريين الفرنسيين . وقام شعب فييتنام في تلك الفترة بثلاث انتفاضات عفوية لم تصب نجاحا . ثم عقدت لجنة الحزب المركزية في أيار (مايو) ١٩٤١ اجتماعها الثامن . ويقول هو شي منه عن ذلك الاجتماع : « كانت المسألة الرئيسية في الاجتماع هي التأكيد على ان الثورة التي تواجهها فييتنام **ثورة تحرر وطني** » . والتأكيد على ضرورة تشكيل جبهة فيات منه . وكان الشعار الرئيسي هو : « **توحيد الشعب بأسره . ومقاومة اليابانيين والفرنسيين . واستعادة الاستقلال . وتأجيل ثورة الاصلاح الزراعي** » . وقد استثني من الاستعماريين الفرنسيين أولئك الذين رفضوا التعاون مع اليابانيين . وكان هو شي منه قد أرسل من الخارج عام ١٩٤١ نداء قال فيه : « **أيها الاغنياء والجنود والعمال والفلاحون والمثقفون والموظفون والتجار والشبيبة والنساء ! يا من تحبون بلادكم ! ان التحرر الوطني ، اليوم ، هو أهم مسألة ، فلنتحد جميعا . فاذا اتحدنا ، كرجل واحد ، في عقله وقوته ، فسوف نقضي على فرنسا واليابان وثعالبهما . وذلك في سبيل انقاذ شعبنا من وضعه الواقع بين نارين** » . ان هذه الفترة (١٩٣٩ ــ ١٩٤٥) تميزت بالعمل الدؤوب على هدي السياسة التي طرحها هو شي منه ، في التركيز على هدف **التحرر الوطني** ، باعتباره اهم مسألة في حينه ، وتوسيع صفوف الجبهة المتحدة والحركة المناوئة لليابانيين ، والتحضير للثورة العامة المسلحة (لعبت وحدات الدعاية المسلحة التي تشكلت عام ١٩٤٤ دورا رئيسيا) . لقد عقد المكتب الدائم للجنة المركزية لجبهة فيات منه اجتماعا موسعا في آذار (مارس) ١٩٤٥ ، وكانت قد سقطت في ذلك